



الصندوق السعودي للتراث

نشاط الصندوق السعودي للتنمية في

إفريقيا



٢٠١٤ م



الصندوق السعودي للتنمية
The Saudi Fund For Development

ص.ب. ٥٠٤٨٣ الرياض ١١٥٢٣ المملكة العربية السعودية

هاتف: +٩٦٦ ١١ ٢٧٩٤٠٠٠ فاكس: +٩٦٦ ١١ ٤٦٤٧٤٥٠

www.sfd.gov.sa

نشاط الصندوق السعودي للتنمية في

إفريقيا



الصندوق السعودي للتنمية
The Saudi Fund For Development





عندما باشر الصندوق نشاطه في سنة ١٩٧٥م كقناة رئيسة للمساعدات التنموية التي تقدمها المملكة للبلدان النامية من أجل مساعدتها على تخطي المصاعب الناجمة عن محدودية مواردها ، أخذ بعين الاعتبار أهمية التعامل مع عدد كبير من هذه البلدان المنتشرة في مناطق مختلفة ومتباعدة من العالم ، وكان ينبغي النظر إليها من منظار متعدد الجوانب والزوايا . فهذه البلدان وإن كانت تتشابه في العديد من الخصائص وتعاني من نفس المشاكل ، إلا أنها بعيدة عن التماثل فيما بينها في مجالات عديدة . ومن هذا المنطلق أدرك الصندوق منذ البداية الوضع الخاص للقارة الإفريقية حيث تعاني من أوضاع وظروف صعبة لا مثيل لها في مناطق العالم الأخرى .

وقد تعرضت القارة في الماضي لظروف سياسية واقتصادية صعبة كان لها آثارها ونتائج السلبية في شتى المجالات وخصوصاً على الموارد البشرية والثروات الطبيعية والبنية الاقتصادية والاجتماعية . ومنذ مطلع ستينيات القرن العشرين وجدت القارة الإفريقية نفسها أمام ظروف طبيعية صعبة وبنية اقتصادية ضعيفة ، صاحبها تخطيط في تلمس الطريق الصحيح للتنمية واختيار السياسات الاقتصادية والمالية المناسبة ، إضافة إلى عدم استقرار بعض دولها سياسياً .



تفصيل نشاط الصندوق السعودي للتنمية في إفريقيا

خلال الفترة من سنة ١٩٧٥م إلى سنة ٢٠١٣م قدم الصندوق ٣٣٢ قرضًا لتمويل ٣١٨ مشروعًا إنمائيًا في ٤٤ دولة إفريقية، منها أربع دول في شمال القارة و ٤٠ دولة تقع جنوب الصحراء الكبرى، وبلغت القيمة الإجمالية لهذه القروض ٢١٥٩٣,٠٣ مليون ريال سعودي أي ما يعادل ١٤,٥٧٥٨ مليون دولار أمريكي، تم من خلالها الإسهام في تمويل ٢٩٥ مشروعًا و ٢٣ برنامجًا إنمائيًا. وفيما يلي استعراض موجز لهذه المساهمات:

- تمثل المساعدات المقدمة للبلدان الإفريقية خلال الفترة المذكورة نحو ٥١,٠٢% من إجمالي مساعدات الصندوق التراكمية.
- احتل قطاع النقل والاتصالات المرتبة الأولى من مساعدات الصندوق، حيث شملت المساهمة ١٠٨ مشاريع بمبلغ إجمالي قدره ٦١٨٥,٩٣ مليون ريال أي ما يعادل ٢٨,٦٥% من مجموع القروض المقدمة لإفريقيا. وقد اهتم الصندوق بهذا القطاع خلال السنوات الأولى من إنشائه، إذ كانت القارة الإفريقية تفتقر إلى شبكات المواصلات والاتصالات التي من شأنها أن تدعم نموها الاقتصادي والاجتماعي. لذا، قدم الصندوق لهذا القطاع خلال السنوات السبع الأولى من نشاطه وحتى نهاية سنة ١٩٨٢م، حوالي ٤٦,٠٠% من القروض المقدمة لإفريقيا.





■ بلغت حصة القطاع الزراعي من قروض الصندوق ٤٨٨٥,٤٨ مليون ريال تمثل ٢٢,٦٣٪ من إجمالي القروض المقدمة للقارة وذلك لتمويل ٦٥ مشروعًا وبرنامجًا إيمانيًا. وكانت هذه الحصة خلال السنوات السبع الأولى من نشاط الصندوق تقدر بحوالي ٢٠,٣٠٪، ثم تزايدت بعد ذلك بسبب الأولوية التي أعطيت للأمن الغذائي منذ مطلع الثمانينات.

■ بلغ نصيب مشاريع التنمية الاجتماعية من سنة ١٩٧٥م إلى سنة ٢٠١٣م ٥٦٨٥,٥٩ مليون ريال لتمويل ٨٨ مشروعًا وبرنامجًا إيمانيًا تمثل ٢٦,٣٣٪ من مجموع قيمة القروض المقدمة لإفريقيا، مقابل ١٤,٥٠٪ في السنوات السبع الأولى من نشاط الصندوق، وذلك لتزايد الاهتمام بهذا القطاع بسبب التركيز على الموارد البشرية كعامل أساسي في التنمية الاقتصادية والاجتماعية. كما أن هذه المشاريع احتلت مكانة خاصة في استراتيجيات تقليص الفقر التي أخذت تعتمد ما تلك البلدان في السنوات الأخيرة.

■ نظرًا لتزايد الطلب على الطاقة في الدول النامية ولظهور الحاجة الكبيرة إلى زيادة إنتاجها وتوسيع شبكتها وإيصالها إلى المناطق الريفية، فقد اهتم الصندوق بمشاريع الطاقة في إفريقيا حيث خصص خلال تلك الفترة مبلغ ٢٩٣٠,٩٨ مليون ريال لتمويل ٢٣ مشروعًا وبرنامجًا إيمانيًا، تمثل ما نسبته ١٣,٥٧٪ من إجمالي ما قدمه الصندوق للقارة الإفريقية.



■ يعتبر قطاع الصناعة والتعدين من القطاعات الهامة في إيجاد فرص العمل ، إضافة إلى مساهمة القطاع في ارتفاع القيمة المضافة للصناعات الوطنية . وقد ساهم الصندوق في تمويل ١٢ مشروعًا وبرنامجًا إيمانياً في إفريقيا بلغ إجمالي مبالغها ١٢٧٧,٢١ مليون ريال مثلت ٥,٩١٪ من إجمالي المبالغ المقدمة لبلدان هذه القارة منذ بدء نشاطه إلى نهاية سنة ٢٠١٣ م .



■ ساهم الصندوق في الجهود التي بذلتها بلدان إفريقيا في مختلف القطاعات الأخرى حيث قدم خلال تلك الفترة ٢٢ قرصًا بمبلغ ٦٢٧,٨٤ مليون ريال أي ما نسبته ٢,٩١٪ لدعم هذه القطاعات والبرامج المشتركة مع البنك الدولي الخاصة ببلدان جنوب الصحراء والبرنامج المشترك مع صندوق النقد الدولي الخاص بالتصحيح الهيكلي في البلدان النامية ذات الدخل المنخفض .



مشاريع الصندوق السعودي للتنمية الموقعة مع الدول الإفريقية خلال الفترة (١٩٧٥ - ٢٠١٣م)

(بملايين الريالات)

المبلغ	عدد المشاريع	الدولة	المبلغ	عدد المشاريع	الدولة
٧٨,٨٣	٣	سيراليون	٣٢٧,٥٠	٦	إثيوبيا
٣٥٢,٥٩	٣	الصومال	٢٣٠,٢٥	٣	إريتريا
٣٩١,٦٥	١٠	غانا	٤٥,٠٠	٣	إفريقيا الوسطى
٧٣١,٣٧	١٤	غينيا	١٣٥,٦١	٥	أوغندا
٨١,٧٠	٥	غينيا بيساو	٥٩,٣٩	٢	بتسوانا
٢٦١,١٨	٦	الكاميرون	١٨٨,٠٠	٤	بنين
١٩٥,٠٠	٣	كوت دي فوار	٣٧٦,٨٧	١٠	بوركينافاسو
٧٠,٠٤	٢	الكونغو الديمقراطية	٢٣٣,٧٩	٩	بوروندي
١٦٤,٨٩	٢	الكونغو الشعبية	٥٧,٠٠	٢	تشاد
٤٩٩,٧٠	١١	كينيا	١٤٣,٦٥	٥	تنزانيا
٧٠,٦٠	٢	ليبيريا	١١٤,٢٤	٥	توجو
١٤٨,٩١	٣	ليسوتو	٢٧٦٢,٨٠	٢٤	تونس
٧١٣,٠٩	١٤	مالي	١٤٠,٠٣	٣	الجابون
٨٦,٤٠	٣	مدغشقر	٢٢٥,٦٧	٩	جامبيا
٢٤١٢,٥٣	١٦	مصر	١٤٠٨,٠٩	١٨	الجزائر
٢٢٣٣,٠٠	١٨	المغرب	٨٣,٦٦	٣	جزر الرأس الأخضر
١٣٥,٠٠	٣	ملاوي	٤٤,٠٠	٢	جزر القمر
١٤٢٩,٨٥	١٣	موريتانيا	٣٤٥,٢٣	٩	جيبوتي
٣٠,٣٠	٢	موريشوس	٣٤٣,٩٩	٩	رواندا
١١٦,٢٥	٣	موزمبيق	١٨٥,٠٠	٣	زامبيا
٣٣٧,١٥	٩	النيجر	٢٣,٦٦	١	زيمبابوي
			٩٦١,٤٢	٢١	السنگال
٢١٥٩٣,٠٣	٣١٨	الإجمالي	٢٦١٨,١٥	١٧	السودان